

تقييم جودة ممارسات التدريس لدى المدرسين في مدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان

Evaluating the quality of teachers' teaching practices in the schools of the South Al Batinah Governorate in the Sultanate of Oman

إعداد الباحثة / فاطمة بنت صالح بن علي المقبالي

للعام 2022/2021

الملخص

توصلت الدراسة إلى أن جودة التدريس بشكل عام حسب آراء معلمين جنوب الباطنة حصلت على درجة موافق بدرجة كبيرة وهذا يدل على أن معلمين جنوب الباطنة لديهم جودة في التدريس بدرجة كبيرة. وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائية لممارسات جودة التدريس لدى مدرسي جنوب الباطنة تعزي لمتغير النوع والخبرة والمؤهل الدراسي. وقد أوصت الدراسة بنشر ثقافة جودة التدريس بين أعضاء هيئة التدريس بمدارس سلطنة عمان، ووضع أسس ومعايير واضحة لقياس جودة التدريس في مدارس السلطنة، والعمل على تأمين جميع متطلبات جودة التدريس في مدارس السلطنة.

الكلمات المفتاحية: جودة، تقييم، ممارسات التدريس.

هدفت الدراسة إلى تقييم جودة ممارسات التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد ملائماً لطبيعة وأهداف هذا البحث، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس سلطنة عمان للعام الدراسي 2020 و2021، طبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة بلغت (383) معلم ومعلمة من محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة مكونة من 19 فقرة، تم توزيعها على عينة الدراسة، ولتحليل استجابات أفراد العينة تم استخدام البرنامج الإحصائي لتحليل البيانات، SPSS، كما تم إجراء مناقشة النتائج بطريقة وصفية وفقاً لاستجابات عينة الدراسة، وقد

Abstract

This study aimed to evaluate the quality of teaching practices of teaching staff members in Al-Batinah South Governorate. The researcher used the descriptive-analytical approach as it suits the nature and objective of this research. The study community included

all school teachers in the Sultanate of Oman in the academic year 2020 – 2021. The study was implemented on a random sample of (383) male and female teachers from Al-Batinah South Governorate in the Sultanate of Oman. To achieve the objectives of the study,

the study inventory was built; which is a questionnaire of 19 items distributed to the study sample. SPSS software was used to analyze the responses of the study sample. The study results were discussed in a descriptive way based on the responses of the study sample. The study concluded that the teaching quality, in general, showed a high degree of contingency from the perspective of Al-Batinah South Governorate's teachers; which means that they have a high level of teaching quality. The results also showed no statistically significant differences for teaching quality attributable to the variables of

gender, experience, and academic qualification. The study recommended spreading the culture of teaching quality among the teaching staff members in the schools of the Sultanate of Oman, putting clear criteria and standards for measuring the teaching quality in the Omani s in the schools of the Sultanate of Oman, and working to provide all requirements of teaching quality in the schools of the Sultanate of Oman.

key words: Quality, assessment., teaching practices

المقدمة:

تهدف عملية التدريس في جل معانيها إلى إحداث تغييرا مرغوبة في سلوك المتعلمين، سواء هذه التغيرات فكرية أو قيمية أو علمية، والتي تهدف بدورها إلى تحقيق أهداف تعليمية التي تسعى لها المنظمات والمؤسسات التربوية والعلمية من خلالها إحداث التغيرات المرغوبة في المجتمع ككل.

وكل هذه التغيرات مرتبطة بالأسلوب الذي يعتمده المعلم في تدريس المنهج المرتبط بالمادة العلمية، فعليه أن يكون ذا معرفة واسعة باستراتيجيات التعلم المتنوعة، وتهيئة الظروف والبيئة التدريسية المناسبة بحيث تصبح عملية التدريس مشوقة وممتعة للطلبة ومناسبة لقدراتهم، وتلبي جميع احتياجاتهم وميولهم ومهاراتهم، ومرتبطة بالواقع الذي يعيشه الطالب والذي غالبا ما يكون هو البيئة التي يتعلم منها وينمي خبراته فيها.

وقد بدأت النظم التعليمية في الاهتمام بجودة التعليم من خلال لاهتمام بجودة التدريس، والذي يهدف إلى تقويم بعض المتغيرات المرتبطة بجودة التدريس مثل الحصيلية العلمية للمعلم أو ما يسمى بتمكين المعلم من المادة العلمية، وكذلك إلمامه بالمهارات التربوية والنفسية التي تعينه في إدارة الموقف الصفّي ومدى ارتباطها أو تأثيرها على المخرجات التعليمية، (جاسم، 2015). وهنا يمكن القول أن تقييم جودة التدريس داخل الغرفة الصفية موضوع جدير بالاهتمام والبحث لما له من انعكاسات على المخرجات التعليمية.

مشكلة الدراسة:

اهتمت المنظمات التعليمية والتربوية على مستوى السلطنة في السنوات الأخير بالجودة في التعليم، وانطلاقاً من رؤية الوزارة وسعيها نحو تجويد العمل في البيئة التعليمية على نحو تكفل لهم التعاون لبناء جيل مجيد قادر على التعلم وعلى التعايش مع الآخرين، ويلبي متطلبات سوق العمل في إطار الالتزام والمسؤولية، فقد اعتمدت وزارة التربية والتعليم المواصفات القياسية الدولية (الأيزو 9001:2008) لتجويد العمل بالوزارة (وزارة التربية 2014)، ولكن هذه المقاييس كانت تنفذ فقط في ديوان عام الوزارة والمديريات العام للتربية والتعليم في محافظات السلطنة في بعض الدوائر والأقسام ولم يتم تطبيقها في المدارس، ولهذا فإن جودة التدريس في مدارس السلطنة لم يتم قياسها بشكل علمي أو حسب معايير الجودة وإنما اقتصر فقط على تقييم المعلمين والمعلمات من قبل المشرفين التربويين والإدارة المدرسية متمثلة في مدير المدرسة ومساعد المدير لهذا فإن هذه الدراسة جاءت ل تقييم جودة ممارسات التدريس لدى المدرسين بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان وسيتم ذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة:

- 1- ما درجة ممارسة جودة التدريس لدى المدرسين في مدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان؟
- 2- هل توجد فروق دالة إحصائية للممارسات جودة التدريس تعزي لمتغير النوع؟
- 3- هل توجد فروق دالة إحصائية للممارسات جودة التدريس تعزي لمتغير الخبرة؟
- 4- هل توجد فروق دالة إحصائية للممارسات جودة التدريس تعزي لمتغير المؤهل؟

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على درجة ممارسة جودة التدريس لدى المدرسين في مدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان.
- 2- الكشف عن فروق دالة إحصائية للممارسات جودة التدريس تعزي لمتغير النوع.
- 3- الكشف عن فروق دالة إحصائية للممارسات جودة التدريس تعزي لمتغير الخبرة.
- 4- الكشف عن فروق دالة إحصائية للممارسات جودة التدريس تعزي لمتغير المؤهل.

أهمية الدراسة

- 1- الكشف عن درجة ممارسة جودة التدريس في مدارس محافظة جنوب الباطنة.
- 2- التعرف على ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية للممارسات التدريسية تعزي لمتغير النوع والخبرة والمؤهل.
- 3- قد تكون هذه الدراسة مرجع لتقييم جودة التدريس في السلطنة.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على تقييم جودة ممارسات التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس بمحافظة جنوب الباطنة.

الحدود البشرية: تناولت الدراسة تقييم جودة ممارسات التدريس لدى المدرسين بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في جنوب الباطنة بسلطنة عمان

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في العام الدراسي 2021/2022م.

الحدود المؤسسية: جميع مدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان.

مصطلحات الدراسة

الجودة:

يعتبر مفهوم الجودة من أقدم المفاهيم التي عرفتها البشرية، إذ رافقت الإنسان في جميع تطورات مرافق حياته، وورد في القرآن الكريم والسنة الشريفة اهتمام واضح بالجودة كما في قوله تعالى " إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً " الكهف: الآية 30، وكذلك حديث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه " رواه مسلم والبخاري.

ويمكن تعريف الجودة إجرائياً بأنها عبارة عن مقياس لتمييز المنتج أو الخدمة المقدمة بحيث تكون خالية من أي عيوب أو نواقص، وتتحقق من خلال الالتزام الشديد بالمعايير التي يتم قياسها واعتمادها، بحيث تكون قابلة للإنجاز والتحقيق، وهذا كله يقاس على أساس إرضاء المستفيدين من الخدمة.

جودة التدريس: هي كل الوسائل والطرق والاستراتيجيات التي يستخدمها المعلم أثناء تعلم الطلبة والتي من شأنها أن تؤدي إلى إحداث تحسن في نتائج ومخرجات الطلبة التعليمية. وتشمل التخطيط والتنفيذ والتقييم وتقديم تغذية راجعة.

ممارسات جودة التدريس:

عرفها سلمان (2016) أنها " هي أداء العمل بطريقة صحيحة وفق مجموعة من المعايير والمواصفات التربوية اللازمة لرفع مستوى جودة الأداء بأقل جهد وتكلفة "

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها كل الممارسات والإجراءات التدريسية التي يقوم بها عضو هيئة التدريس (المعلم) من تخطيط وتنفيذ وتقييم داخل وخارج الغرفة الصفية بهدف إكساب الطلاب مهارات ومعارف جديدة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

إن الاهتمام بجودة التدريس في المؤسسات التعليمية والتربوية يأتي انطلاقاً من السياسات التربوية والتعليمية التي تؤمن بضرورة إعداد أفراد قادرين على التنافس في المستويين المحلي والعالمي، ويعتبر تقييم جودة التدريس أحد الركائز الأساسية في تطوير وتحسين جودة التعليم وتطور المنظومة التعليمية والتي يعتمد عليها في بناء الحضارات والأمم.

مفهوم التعليم

التعليم هي تلك العملية التي يوجد في المتعلم في موقف تعليمي، ولديه الاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب خبرات ومعارف ومهارات وقيم تتناسب مع قدراته واحتياجاته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليمي ووسائل تعليمية ومعلماً منفذاً لتلك العملية. (مرعي، الحيلة، 2002)، ويمكن القول أن التعليم هي الطريقة التي يكتسب من خلالها المتعلم المهارات العلمية والمعارف والقيم والاتجاهات.

مفهوم التعلم:

هو التغيير المقصود في سلوك المتعلم ويستدل عليه من خلال أداء المتعلم وناتج عن الخبرات أو التدريب والتعلم لا يمكن ملاحظته بشكل مباشر وإنما يستدل عليه من خلال الملاحظة لبعض التغيرات التي تطرأ على سلوك الفرد، ويكون عن رغبة صادقة عند الفرد المتعلم. (جاسم، 2015).

ولهذا يمكن القول أن عملية التعليم هو تيسير وتسهيل لعملية التعلم.

مفهوم التدريس:

التدريس هو الجانب التطبيقي للتعلم أو أحد أشكاله وأهمها، والتعليم لا يكون فعالاً إلا إذا خطط له مسبقاً، وعليه فيمكن القول بأن التدريس هو نظام مخطط له مسبقاً والهدف منه تعلم الطلبة، وهذا النظام يشمل مجموعة من الأنشطة الهادفة، التي يقوم بها كل من المعلم والمتعلم، ويتضمن هذا النظام معلماً ومتعلماً ومنهجاً دراسياً، كما يتضمن وسائل اتصال مناسبة والهدف من هذا النظام هو إكساب الطلبة المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المناسبة، في حين يرى البعض أن التدريس تعني عملية الأخذ والعطاء أو التفاعل والحوار بين المعلم والمتعلم، ويعتبر هو تعليم للطرق والأساليب التي يتمكن بها المتعلم من الوصول إلى الحقيقة. (جاسم، 2015، ص4).

ويمكن القول أن التدريس هو مجموعة من الخطوات يقوم بها المعلم من أجل تعلم الطلبة وفق منهج دراسي محدد.

جودة ممارسات التدريس:

مفهوم الجودة:

هي المواصفات التي لا بد من توافرها للمستفيد عن طريق الخدمة أو المنتج، وتلك المواصفات بدورها تساعد على جعل المستفيد متمسك بهذه الخدمة أو المنتج.

متطلبات جودة التدريس:

وذكر الناصر (2006) عدة عناصر لمتطلبات جودة التدريس وهي جودة التخطيط وجودة التنفيذ وجودة التقييم كما يلي:

• **جودة التخطيط**

يعد التخطيط الجيد والسليم من العناصر الضرورية والمهمة في عملية التدريس، ولذلك فإن على المعلم إتقان مهارة التخطيط من خلال تطوير كفاياته التدريسية.

وتتحقق جودة التخطيط لدى المعلم من خلال امتلاكه لكفايات التمكين من المادة العلمية وكيفية إيصالها إلى الطلبة واستيعاب احتياجات الطلبة وخصائصهم المختلفة، وهذا ما ينتج عن التخطيط والتنظيم الجيد للموقف الصفّي، وكذلك تحديد الأهداف التعليمية بدقة، وإعداد الوسائل المناسبة والإمكانات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف، والمعرفة التامة بأساليب وطرق التدريس المناسبة والملائمة.

معايير جودة التخطيط:

- التمكن من المادة العلمية وإيصالها للطلبة وذلك من خلال الكفايات التالية:
 - 1- تحليل المحتوى للمادة العلمية.
 - 2- التركيز على المفاهيم الجديدة ومحاولة تبسيطها.
 - 3- الإحاطة بجميع جوانب عملية التعليم وتعلم الطلبة.
 - 4- تخطيط وتنظيم مفردات المادة العلمية بشكل منطقي متدرج.
 - 5- تحقيق التكافل المعرفي بين المواد والعلوم الأخرى.
- تحليل واستيعاب احتياجات وتحديد خصائصهم ويتم من خلال إتقان الكفايات التالية:
 - 1- التعرف على احتياجات الطلبة المعرفية والسلوكية وقدراتهم العلمية.

2- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

3- التعرف على قدرات الطلبة ومهارتهم وتوظيفها في المواقف الصفية لكسب المعلومات.

4- القيام بالحوارات والمناقشات الإيجابية من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية.

• تحديد الأهداف التعليمية وإعداد الوسائل المناسبة لها من خلال الكفايات التالية:

1- تحديد الأهداف العامة والخاصة للمادة العلمية.

2- فهم وترجمة الأهداف التعليمية إلى مخرجات تعليمية واقعية.

3- تحقيق التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي في المادة العلمية.

4- الالتزام بزمان التعلم لتحقيق الأهداف المرسومة لتعلم الطلبة.

5- الإلمام بالنظريات التربوية الحديثة وطرق التدريس المناسبة.

6- استخدام أساليب واستراتيجيات حديثة.

معايير جودة التنفيذ:

يعد التنفيذ جوهر عملية التدريس، والأداء الفعلي والحقيقي للمعلم داخل الغرفة الصفية مه

تفاعل الطلبة من أجل تحقيق أهداف التعلم.

وتتطلب تطبيق معايير جودة التنفيذ جودة في تنظيم وتهيئة البيئة الصفية وكل ما يتعلق بها من

جوانب العملية التعليمية من خلال المؤشرات التدريسية التالية:

• تنظيم وتهيئة البيئة الصفية التي تتم من خلال الكفايات التالية:

1- تهيئة البيئة الصفية من حيث التهوية والترتيب والتنظيم.

2- التحفيز على المشاركة والاستماع الى آراء الطلبة.

3- استخدام أساليب واستراتيجيات متنوعة لتوصيل المادة العلمية.

4- العمل على معالجة المشكلات السلوكية التي قد تظهر بين الطلاب أثناء تنفيذ الدرس.

5- إبراز مواهب الطلاب وخبراتهم داخل الغرفة الصفية.

• الدافعية والانتباه وتعزيز التعلم الفعال ويتم من خلال:

1- جذب انتباه الطلبة وتشجيع التفاعل الإيجابي.

2- التنوع في استخدام الأساليب والإستراتيجيات لعرض المادة العلمية وإشراك الطلبة في المناقشة

والحوار أثناء تنفيذ الدرس.

3- تعزيز التعلم الذاتي لدى الطلبة.

- استخدام التقنيات والأنشطة المصاحبة للتعلم ويتم ذلك من خلال:
 - 1- تطبيق الإجراءات وأنشطة المادة العلمية بصورة منهجية علمية.
 - 2- التشجيع على الأنشطة الصفية واللاصفية.
 - 3- استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية في الوقت المناسب أثناء تنفيذ الدرس.
 - 4- الالتزام بزمان التعلم وعرض الدرس بتسلسل منطقي سهل.
- التغذية الراجعة والتقييم المبدئي ويتم من خلال:
 - 1- القدرة على قياس جودة ما تحقق من أهداف.
 - 2- تقديم تغذية راجعة لتعلم الطلبة بشكل مستمر.
 - 3- استخدام أساليب متنوعة لتقييم أداء الطلبة.

معايير جودة المتابعة والتقييم:

يعد التقييم إعطاء حكم ووزن على مدى تحقق الأهداف الموضوعية، وهو بمثابة الوقوف على الإيجابيات والسلبيات في مسار العملية التعليمية، وأهميته تكمن في تحديد جودة التخطيط والتنفيذ، بحيث يمكن للمعلم مراجعة الممارسات التدريسية بشكل مستمر. ويمكن الحكم على جودة التقييم من خلال المؤشرات التالية:

• الأسئلة وصياغتها

ويتم من خلال التنوع في صياغة الأسئلة ومراعاة الوضوح والدقة في صياغتها، وكذلك مراعاة توجيه الأسئلة لجميع الطلبة، وتدريب الطلاب على الاستماع الجيد للأسئلة وفهمها قبل الإجابة.

• استخدام أدوات تقييم مختلفة:

ويتم من خلال التنوع في أدوات التقييم ما بين الأسئلة القصيرة والاختبارات والمناقشات الحوارات وإعداد المشاريع التعليمية التي تخدم المادة العلمية وتثري مهارات الطالب.

الدراسات السابقة:

دراسة العريزي والمحززي (2018) بعنوان جودة الأداء التدريسي بكلية التربية، والتي هدفت إلى معرفة مستوى جودة التدريس لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة صنعاء من وجهة نظر الطلبة. جمعت البيانات من قبل عينة من الطلبة عددهم (326) بواسطة استبيان مكون من 53 فقرة موزعة على

6 محاور (التخطيط للتدريس، الجانب المهني والعلمي، التعامل مع الطلبة، التوجيه والإرشاد، الإبداع والتطوير، التقويم)، وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج SPSS وأظهرت النتائج أن نظرة الطلبة لمستوى جودة التدريس في مجملها جيدة مع اختلاف تقييم الطلبة لجودة التدريس على مستوى المجالات.

دراسة الكساب (2017) بعنوان جودة الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية والوطنية بالمراحل التعليمية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. وهدفت الدراسة الى التعرف على جودة الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية والوطنية بالمراحل التعليمية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة تكونت من خمسة محاور، وعدد فقراتها 55 فقرة، وتم تطبيق الأداة على عينة عشوائية عنقودية بلغ عدد 600 معلم ومعلمة، وقد استخدم الباحث المعالجات الإحصائية لتحليل البيانات، وقد بينت النتائج أن درجة امتلاك معلمي التربية الاجتماعية والوطنية جودة التدريس كانت كبيرة، ووجود فروق لصالح المعلمين مقارنة بالمعلمات، وكذلك وجود فروق لصالح المعلمين الذين خبرتهم أكثر من 15 سنة ولصالح الذين يحملون درجة الماجستير.

دراسة شحات (2016) بعنوان تقويم جودة التدريس وأثرها على تحصيل طلاب الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم ودافعيتهم نحو تعلم المادة، وهدفت الدراسة إلى تقويم جودة تدريس معلم العلوم في المدارس الإعدادية المصرية، وأثرها على زيادة التحصيل الدراسي والدافعية نحو مادة العلوم، وتكونت عينة الدراسة من (140) طالبا وطالبة وعدد 4 معلمين، وقد تم إعداد وتقنين 3 أدوات للدراسة تتمثل في مقياس كلوسن لجودة التدريس داخل الفصل الدراسي واختبار تحصيلي في مستويات بلوم المعدل ومقياس الدافعية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي في إعداد الأدوات الدراسية، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى جودة التدريس ككل، وكذلك وجود علاقة طردية موجبة بين كل من جودة التدريس والزيادة في التحصيل الدراسي والدافعية نحو مادة العلوم.

دراسة الصمادي (2013) بعنوان تقييم جودة الممارسات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران وهدفت الى تقويم جودة الممارسات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران من وجهة نظرهم، وتكونت أداة الدراسة من (54) فقرة موزعة على أربعة مجالات (مهارات التخطيط للتدريس، التنفيذ، تقويم تعلم الطلبة، مهارات الاتصال والتواصل) حيث طبقت الدراسة على (260) عضو هيئة تدريس من مختلف الكليات، وأظهرت النتائج تحقق مستوى الجودة الإجمالي لجميع المجالات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي تقويم تعلم الطلبة، ومهارات الاتصال والتواصل على متغيري النوع الاجتماعي لصالح الإناث، والمؤهل الأكاديمي لصالح حملة الدكتوراه، كما وجدت في مجال التخطيط للتدريس والأداء ككل على متغير الخبرة التدريسية لصالح ذوي الخبرة المرتفعة.

دراسة المقطري (2012) بعنوان "تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الحديدية في ضوء معايير جودة التدريس من وجهة نظر الطلبة"، وهدفت الدراسة الى تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الحديدية في ضوء معايير جودة التدريس من وجهة نظر الطلبة ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم مقياس لتقييم أداء هيئة التدريس، وتكوّنت عينة الدراسة من (78) فقرة موزعة على أربعة معايير من معايير التدريس، وتم عرض المقياس على (150) طالبا وطالبة من طلبة الصف الرابع في الكلية، وأظهرت النتائج تدني مستوى جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس كما يراه الطلبة في الأداة ككل، وفي كل معيار لم يصل إلى المستوى القبول، ولم تظهر النتائج وجود فروق في مستوى الأداء يعزى للجنس أو التخصص.

دراسة العلي (2010) بعنوان "تقييم جودة التدريس في بعض الجامعات العربية وتناولت هذه الدراسة البحث قضية جودة التدريس في الجامعات العربية ومقارنة أحوالها، أجريت الدراسة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة وجامعة تشرين بسوريا ومعهد الإدارة والنظم والمعلومات بمصر، ثم قام الباحث بالتحليل اللازم للبيانات، وتوصلت النتائج إلى أن القيم النسبية للمحاور الأساسية لجودة التدريس في هذه الكليات مازالت دون المستوى المطلوب بشكل عام رغم وجود نقاط القوة لديها، وأن القيمة النسبية لجودة التدريس كانت مقبولة في كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة، ومعهد الإدارة والنظم والمعلومات إلا إنها كانت ضعيفة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين.

هدفت دراسة (Decristan , Klieme ,Kunter,2015) إلى معرفة العلاقة بين التقييم التكويني للمنهج وجودة التدريس وأثر تلك العلاقة على فهم طلاب المرحلة الابتدائية لموضوع الكثافة والطفو، وقد توصلت الدراسة إلى الأثر الإيجابي لجودة التدريس داخل الصف متمثلة في التفاعل المعرفي والجو الداعم لإدارة الصف كل ذلك كان أثر على زيادة فهم الطلاب للمعلومات.

الإجراءات المنهجية للدراسة

سنتناول هنا شرحا لطريقة الدراسة الميدانية، واجراءاتها، واصفا للمجتمع وعينة الدراسة، والأدوات المستخدمة فيها وتطويرها وضبطها احصائيا، وإجراءات تطبيقها، والأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة، وطريقة جمع البيانات ثم تحليل النتائج.

المنهجية

تحقيقا لأهداف الدراسة وللإجابة على أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وذلك لأن المنهج الوصفي يساعد على فهم وتحليل الجوانب المختلفة للموضوع.

مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة يتكون من جميع المدرسين بمدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان للعام الدراسي 2021 و2022، حيث بلغ إجمالي المعلمين والمعلمات في تلك المدارس في ذلك العام الدراسي طبقاً للإحصائية التي وردت على موقع البوابة التعليمية (6735) معلماً ومعلمة.

المعلمون ذكور	المعلمون إناث	المعلمون الإجمالي
2128	4607	6735

المرجع موقع وزارة التربية والتعليم [/https://home.moe.gov.om](https://home.moe.gov.om)

عينة الدراسة

قامت الباحثة باختيار عينة بسيطة ممثلة لمجتمع الدراسة بلغت (363) من إجمالي المجتمع البالغ عددهم (6735) وتم تحديدهم من خلال الاستعانة بجداول كريسست مورجن Krejcie and Morgan مرفق رقم (1)

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة متمثلة في الاستبانة وذلك من خلال ما يلي:

مراجعة الأدب النظري المتعلق بممارسات جودة التدريس وتم الاستفادة من بعض الدراسات في بناء الاستبانة وتضمنت الاستبانة أربع مجالات وهي (التخطيط والتنفيذ والتقييم والتواصل مع الطلبة)

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق المحتوى للأداة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، والمختصين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال التربية للحكم على مدى انتماء الفقرات لموضوع الدراسة، ودرجة مناسبة كل فقرة من حيث وضوحها وسلامة صياغتها اللغوية، مع إضافة ما يرونها مناسبة من فقرات وحذف ما هو غير مناسب، وبعد ذلك قامت الباحثة باسترجاع الاستبانات من المحكمين ثم تحليل ملاحظاتهم وقد تم التعديل وفقاً لإجماع اقتراحات المحكمين. وقد أعدت الباحثة ذلك النوع من الصدق بمثابة الصدق الظاهري وصدق المحتوى لأداة الدراسة حيث تطابقت فقرات الاستبانة مع محتوى وهدف الدراسة.

ثبات الاستبانة:

للتأكد من الثبات الإحصائي للاستبانة تم حساب معاملات الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) للاستبانة.

الجدول رقم (1) معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
التخطيط	4	.667
التنفيذ	5	.717
تقويم أداء الطلبة		.751
التواصل مع الطلبة		.658
الاستبانة ككل	19	.874

وتشير القيم المستخرجة في الجدول رقم (1) إلى قيم معامل ثبات ممتازة في مقياس العلوم الإنسانية، مما يدل على أن الأداة تمتع بدلالات صدق وثبات جيدة تبرر استخدامها لأهداف هذه الدراسة.

ستقوم الباحثة بجمع البيانات من خلال توزيع الاستبانة التي تم بنائها وفقاً لإجراءات وأطر البحث العلمي، على العينة الممثلة للمجتمع الدراسة، ومن ثم الحصول الإجابة عليها باستخدام مقياس التدرج الخماسي ليكرت من أجل معرفة درجة التوافق لمتغيرات الدراسة عند العينة والتي سوف نحصل منها على البيانات وفق الجدول التالي:

جدول (2) مقياس ليكرت

المقياس	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بدرجة كبيرة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم جودة ممارسات التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان. وسيتم في الإجابة على أسئلة الدراسة حيث تم استخدام برنامج spss للإجابة على أسئلة الدراسة

المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5=1-4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.80=5/4) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (3) المحك المعتمد في الدراسة

درجة الموافقة	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية
غير موافق بدرجة كبيرة	من 20% - 36%	من 1 - 1.80
غير موافق	أكبر من 36% - 52%	أكبر من 1.80 - 2.60
محايد	أكبر من 52% - 68%	أكبر من 2.60 - 3.40
موافق	أكبر من 68% - 84%	أكبر من 3.40 - 4.20
موافق بدرجة كبيرة جدا	أكبر من 84% - 100%	أكبر من 4.20 - 5

إجابة السؤال الأول:

ما درجة ممارسة جودة التدريس لدى المدرسين في مدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان؟

الجدول رقم (4)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة جودة التدريس لدى المدرسين في مدارس محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
4.69	0.516	أستطيع تحديد الأهداف الخاصة لكل درس.	مهارة التخطيط
4.36	0.651	أتمكن من تحدد الاستراتيجيات المناسبة للتدريس.	
4.30	0.783	أعد التحضير للدرس بوقت كافٍ قبل تنفيذه	
4.08	0.823	أتمكن من تحدد متطلبات التقويم بداية كل فصل دراسي.	
4.36		المتوسط العام للمجال	

0.747	4.23	التزم بتوظيف زمن تعلم الطلبة بفاعلية في كل حصّة دراسية.	مهارة التنفيذ
0.707	4.35	أحرص على توظيف تقنيات التعليم في التدريس بما يناسب عناصر الدرس	
0.670	4.53	أبدأ الحصّة بنشاط قبلي تمهيدا لعرض الدرس.	
0.529	4.64	أعرض الدرس بتسلسل منطقي رابطا بين موضوعات الدرس بواقع خبرات الطلاب.	
0.657	4.31	استخدم طرق التدريس التي تنمي التفكير الإبداعي لدى الطلاب.	
0.806	4.29	يتم توضيح آلية التقييم للطلاب بداية كل فصل دراسي.	
	4.39	المتوسط العام للمجال	
0.641	4.35	أستخدم أساليب متنوعة لتقييم الطلبة.	مهارة تقييم أداء الطلبة
0.632	4.42	لدى مهارة تقييم تعلم الطلبة أول بأول أثناء سير الدرس من خلال تقديم التغذية الراجعة لهم	
0.784	4.20	لدى مهارة إعداد تنفيذ اختبارات حسب الأوزان النسبية المعتمدة لوثيقة التقييم.	
0.862	3.90	أعطي الطلبة فرصة تقييم أدائهم بأنفسهم.	
0.690	4.46	يتم تحديد الدرجة النهائية لكل طالب بموضوعية	
	4.26	المتوسط العام للمجال	
0.556	4.59	أستخدم لغة الجسد كوسيلة لتوصيل المعلومات.	مهارة التواصل مع الطلبة
0.598	4.56	أستخدم لغة سليمة أثناء عرض الدرس.	
0.625	4.64	أنادي الطلاب بأسمائهم أو الألقاب المحببة لديهم.	
0.509	4.74	أبد الدرس بوجه بشوش والسؤال عن غائبهم.	
	4.63	المتوسط العام للمجال	
	4.402	المتوسط العام لجميع المجالات	

بالنظر للجدول رقم (4) نلاحظ أن مهارة التخطيط ككل حصلت على متوسط حسابي بلغ (4.36) بدرجة موافق بدرجة كبيرة، وأن الفقرة " أستطيع تحديد الأهداف الخاصة لكل درس." حصلت على أعلى متوسط في مهارة التخطيط بلغ (4.69) بدرجة موافق بدرجة كبيرة وبانحراف معياري بلغ (0.516) هذا يدل أن المعلمين والمعلمات في محافظة جنوب الباطنة لديهم القدرة على تحديد الأهداف الخاصة بكل درس وقد يرجع ذلك الى الإعداد الجيد للمعلمين في كليات التربية بالسلطنة، برامج الإنماء المهني التي تساعد المعلمين في صقل مهارات صياغة الأهداف وخاصة للمعلمين الجدد الذين يخضعوا لبرنامج مكثف للإعداد الخطط وصياغة الأهداف في بداية مشوارهم التدريسي.

وكذلك مهارة التنفيذ حصلت على متوسط حسابي بدرجة موافق بدرجة كبير بلغ (4.39)، حيث حصلت الفقرة " أعرض الدرس بتسلسل منطقي رابطا بين موضوعات الدرس بواقع خبرات الطلاب." على أعلى متوسط حسابي بدرجة موافق بدرجة كبيرة بلغ (4.64) وبانحراف معياري بلغ (0.529)، وقد يكون هذا طبيعي لأن المعلم الذي يتقن مهارة التخطيط وصياغة الأهداف يتقن التنفيذ، وكذلك يمكن القول أن متابعة المستمرة من قبل إدارات المدرسة والمشرفين التربويين لتنفيذ عملية التدريس، وتقديم التغذية الراجعة أول بأول للمعلمين يساهم في صقل مهاراتهم وتطويرها.

كما حصلت مهارة تقييم الطلبة على متوسط بدرجة موافق بدرجة كبير بلغ (4.26) حيث حصلت الفقرة " يتم تحديد الدرجة النهائية لكل طالب بموضوعية " على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.46) بانحراف معياري بلغ (0.690) وقد يعزى ذلك الى حرص وزارة التربية والتعليم على وضوح آلية تقييم الطلبة وإصدار وثائق تقييم لكل مادة مع وضع معايير معينة لاختبارات وكذلك توضيح أدوات التقييم لكل مادة حسب المعايير المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم.

أما مهارة التواصل مع الطلبة فقد حصلت على متوسط عام بلغ (4.63) وحصلت الفقرة التي تنص على " أبدأ الدرس بوجه بشوش والسؤال عن غائبهم." على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.74) بانحراف معياري بلغ (0.509) وقد يرجع ذلك الأسلوب المتعارف عليه مع العمانيين من الطيبة والبشاشة والسؤال عن العلوم وهذا ما انعكس على البيئة الصفية.

ونلاحظ من الجدول أن جودة التدريس بشكل عام حسب آراء معلمين جنوب الباطنة حصلت على متوسط بلغ (4.402) وهذا يدل على أن معلمين جنوب الباطنة لديهم جودة في التدريس وذلك بسبب الإعداد الجيد لهم، وكذلك برامج الإنماء المهني التي يخضع لها المعلمين سواء داخل المدرسة أو خارجها، وكذلك للتغذية الراجعة التي يتلقاها المعلمين قبل إدارات المدارس والمشرفين التربويين تساهم بشكل مباشر في صقل مهارات التدريس لديهم. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلا من (العريزي، المحرزي، 2018) ودراسة (الكساب، 2017)، واختلفت مع دراسة (المقطري، 2012) ودراسة (العلي، 2010).

إجابة السؤال الثاني:

هل توجد فروق دالة إحصائية للممارسات جودة التدريس تعزي لمتغير النوع؟

جدول رقم (5)

مستوى الدلالة	Df	t	المتوسط	النوع الاجتماعي
sig			4.62	ذكر
0.264	360	-1.118	4.70	أنثى
0.247	94.021	-1.165	4.33	ذكر
0.758	360	-0.308	4.36	أنثى
0.742	97.211	-0.331	4.32	ذكر
0.808	360	0.244	4.29	أنثى
0.815	87.021	0.235	4.17	ذكر
0.317	360	1.002	4.06	أنثى
0.263	102.900	1.125	4.30	ذكر
0.381	360	0.877	4.21	أنثى
0.295	113.207	1.052	4.40	ذكر
0.571	360	0.568	4.34	أنثى
0.581	87.853	0.554	4.29	ذكر
0.002	360	-3.192	4.58	أنثى
0.006	80.766	-2.819	4.56	ذكر
0.146	360	-1.457	4.66	أنثى
0.186	83.044	-1.333	4.29	ذكر
0.726	360	-0.351	4.32	أنثى
0.753	81.879	-0.316	4.32	ذكر
0.677	360	-0.417	4.35	أنثى
0.688	87.272	-0.404	4.27	ذكر
0.827	360	-0.219	4.29	أنثى

0.820	93.988	-0.228	4.37	ذكر	لدى مهارة تقييم تعلم الطلبة أول بأول
0.450	360	-0.757	4.43	أنثى	أثناء سير الدرس من خلال تقديم التغذية الراجعة لهم
0.450	90.322	-0.759	4.21	ذكر	لدى مهارة إعداد تنفيذ اختبارات
0.934	360	0.083	4.20	أنثى	حسب الأوزان النسبية المعتمدة لوثيقة التقويم.
0.934	89.917	0.083	3.87	ذكر	أعطي الطلبة فرصة تقييم أدائهم بأنفسهم.
0.781	360	-0.279	3.91	أنثى	
0.775	92.758	-0.287	4.43	ذكر	يتم تحديد الدرجة النهائية لكل طالب بموضوعية
0.731	360	-0.344	4.46	أنثى	
0.731	90.229	-0.345	4.43	ذكر	أستخدم لغة الجسد كوسيلة لتوصيل المعلومات.
0.010	360	-2.575	4.63	أنثى	
0.016	85.768	-2.446	4.57	ذكر	أستخدم لغة سليمة أثناء عرض الدرس.
0.845	360	0.196	4.56	أنثى	
0.837	95.322	0.206	4.43	ذكر	أنادي الطلاب بأسمائهم أو الألقاب المحببة لديهم.
0.003	360	-3.039	4.69	أنثى	
0.021	74.195	-2.360	4.59	ذكر	أبدأ الدرس بوجه بشوش والسؤال عن غائبهم.
0.008	360	-2.647	4.77	أنثى	
0.017	83.676	-2.444			

بالنظر للجدول رقم (5) نلاحظ أن قيمة ت تساوي (-2.444) عند مستوى دلالة إحصائية تساوي (0.017) وهذه القيم أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.005) إذا يمكن القول أنه لا توجد فروق دالة إحصائية للممارسات جودة التدريس تعزي لمتغير النوع وقد يعزى ذلك الى أن المعلمين والمعلمات في جنوب الباطنة يبذلوا نفس الجهود في عملية التدريس وذلك بسبب أن البيئة التعليمية في جنوب الباطنة بيئة متشابهة من حيث الإمكانيات وتوفر الأدوات والوسائل المتاحة التي تسهل عملية التدريس، كما أن جميع المعلمين في جنوب الباطنة يخضعوا لنفس برامج الإنماء المهني ونفس الحوافز والتعزيز وكذلك نفس برنامج إعداد وتأهيل المعلمين، وهنا يمكن القول جميع المعلمين والمعلمات في جنوب الباطنة يمتلك كفاءة في الأداء وذلك بالإشراف والمتابعة المستمرة من قبل إدارات المدارس والمشرفين التربويين.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (المقطري، 2012)، واختلفت مع دراسة كلا من (الكساب، 2017) ودراسة (الصمادي، 2013).

السؤال الثالث:

هل توجد فروق دالة إحصائية للممارسات جودة التدريس تعزي لمتغير الخبرة؟

الجدول رقم (6)

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
0.581	4.47	49	أقل من 5 سنوات
0.633	4.68	68	من 5- 10 سنة
0.454	4.73	245	11 سنة فأكثر
0.516	4.69	362	Total
0.556	4.06	49	أقل من 5 سنوات
0.621	4.37	68	من 5- 10 سنة
0.663	4.41	245	11 سنة فأكثر
0.651	4.36	362	Total
0.777	4.02	49	أقل من 5 سنوات
0.774	4.29	68	من 5- 10 سنة
0.778	4.35	245	11 سنة فأكثر

أستطيع تحديد الأهداف الخاصة لكل درس.

أتمكن من تحدد الاستراتيجيات المناسبة للتدريس.

أعد التحضير للدرس بوقت كافٍ قبل تنفيذه

0.783	4.3	362	Total	
0.83	3.76	49	أقل من 5سنوات	
0.781	4.04	68	من 5- 10سنة	أتمكن من تحدد متطلبات التقويم بداية كل فصل دراسي.
0.82	4.16	245	11سنة فأكثر	
0.823	4.08	362	Total	
0.834	3.82	49	أقل من 5سنوات	
0.722	4.32	68	من 5- 10سنة	التزم بتوظيف زمن تعلم الطلبة بفاعلية في كل حصّة دراسية.
0.712	4.28	245	11سنة فأكثر	
0.747	4.23	362	Total	
0.516	4.33	49	أقل من 5سنوات	
0.629	4.41	68	من 5- 10سنة	أحرص على توظيف تقنيات التعليم في التدريس بما يناسب عناصر الدرس
0.76	4.34	245	11سنة فأكثر	
0.707	4.35	362	Total	
0.582	4.51	49	أقل من 5سنوات	
0.583	4.56	68	من 5- 10سنة	أبدأ الحصّة بنشاط قبلي تمهيدا لعرض الدرس.
0.71	4.52	245	11سنة فأكثر	
0.67	4.53	362	Total	

0.54	4.43	49	أقل من 5سنوات	أعرض الدرس بتسلسل منطقي رابطا بين موضوعات الدرس بواقع خبرات الطلاب.
0.507	4.66	68	من 5- 10سنة	
0.525	4.68	245	11سنة فأكثر	
0.529	4.64	362	Total	
0.559	4.02	49	أقل من 5سنوات	استخدم طرق التدريس التي تنمي التفكير الإبداعي لدى الطلاب.
0.633	4.32	68	من 5- 10سنة	
0.668	4.37	245	11سنة فأكثر	
0.657	4.31	362	Total	
0.626	4.06	49	أقل من 5سنوات	أستخدم أساليب متنوعة لتقييم الطلبة.
0.689	4.37	68	من 5- 10سنة	
0.617	4.4	245	11سنة فأكثر	
0.641	4.35	362	Total	
0.815	4.04	49	أقل من 5سنوات	يتم توضيح آلية التقويم للطلاب بداية كل فصل دراسي.
0.722	4.32	68	من 5- 10سنة	
0.82	4.33	245	11سنة فأكثر	
0.806	4.29	362	Total	
0.63	4.24	49	أقل من 5سنوات	لدى مهارة تقييم تعلم الطلبة أول بأول أثناء سير الدرس من خلال تقديم التغذية الراجعة لهم

0.579	4.41	68	من 5- 10سنة	
0.643	4.46	245	11سنة فأكثر	
0.632	4.42	362	Total	
0.85	3.84	49	أقل من 5سنوات	
0.709	4.22	68	من 5- 10سنة	لدى مهارة إعداد تنفيذ اختبارات حسب الأوزان النسبية المعتمدة لوثيقة التقويم.
0.773	4.27	245	11سنة فأكثر	
0.784	4.2	362	Total	
0.822	3.69	49	أقل من 5سنوات	
0.935	3.81	68	من 5- 10سنة	أعطي الطلبة فرصة تقييم أدائهم بأنفسهم.
0.844	3.97	245	11سنة فأكثر	
0.862	3.9	362	Total	
0.872	4.1	49	أقل من 5سنوات	
0.635	4.49	68	من 5- 10سنة	يتم تحديد الدرجة النهائية لكل طالب بموضوعية
0.644	4.52	245	11سنة فأكثر	
0.69	4.46	362	Total	
0.5	4.57	49	أقل من 5سنوات	أستخدم لغة الجسد كوسيلة لتوصيل المعلومات.
0.583	4.56	68	من 5- 10سنة	

تقييم جودة ممارسات التدريس لدى المدرسين في مدارس محافظة جنوب الباطنة
بسلطنة عمان .
الباحثة / فاطمة بنت صالح بن علي المقبالي

0.56	4.6	245	11سنة فأكثر	
0.556	4.59	362	Total	
0.645	4.43	49	أقل من 5سنوات	
0.72	4.56	68	من 5- 10سنة	أستخدم لغة سليمة أثناء عرض الدرس.
0.549	4.58	245	11سنة فأكثر	
0.598	4.56	362	Total	
0.533	4.61	49	أقل من 5سنوات	
0.742	4.54	68	من 5- 10سنة	أنادي الطلاب بأسمائهم أو الألقاب المحببة لديهم.
0.606	4.68	245	11سنة فأكثر	
0.625	4.64	362	Total	
0.492	4.61	49	أقل من 5سنوات	
0.384	4.82	68	من 5- 10سنة	أبد الدرس بوجه بشوش والسؤال عن غائبهم.
0.539	4.74	245	11سنة فأكثر	
0.509	4.74	362	Total	

الجدول رقم (7)

ANOVA

Sig.	F	df		
0.005	5.372	2	Between Groups	أستطيع تحديد الأهداف الخاصة لكل درس.
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.005	6.116	2	Between Groups	أتمكن من تحدد الاستراتيجيات المناسبة للتدريس.
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.026	3.694	2	Between Groups	أعد التحضير للدرس بوقت كاف في قبل تنفيذه
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.007	5.009	2	Between Groups	أتمكن من تحدد متطلبات التقويم بداية كل فصل دراسي.
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.005	9.011	2	Between Groups	التزم بتوظيف زمن تعلم الطلبة بفاعلية في كل حصة دراسية.
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.729	0.316	2	Between Groups	أحرص على توظيف تقنيات التعليم في التدريس بما يناسب عناصر الدرس
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.908	0.097	2	Between Groups	أبدأ الحصة بنشاط قبلي تمهيدا لعرض الدرس.
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.009	4.821	2	Between Groups	أعرض الدرس بتسلسل منطقي رابطا بين موضوعات الدرس بواقع خبرات الطلاب.
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.006	5.863	2	Between Groups	استخدم طرق التدريس التي تنمي التفكير الإبداعي لدى الطلاب.
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.007	5.905	2	Between Groups	أستخدم أساليب متنوعة لتقييم الطلبة.
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.066	2.737	2	Between Groups	يتم توضيح آلية التقويم للطلاب بداية كل فصل دراسي.
		359	Within Groups	
		361	Total	

0.099	2.327	2	Between Groups	لدى مهارة تقييم تعلم الطلبة أول بأول أثناء سير الدرس من خلال تقديم التغذية الراجعة لهم
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.002	6.320	2	Between Groups	لدى مهارة إعداد تنفيذ اختبارات حسب الأوزان النسبية المعتمدة لوثيقة التقويم.
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.080	2.549	2	Between Groups	أعطي الطلبة فرصة تقييم أدائهم بأنفسهم.
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.005	7.796	2	Between Groups	يتم تحديد الدرجة النهائية لكل طالب بموضوعية
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.810	0.211	2	Between Groups	أستخدم لغة الجسد كوسيلة لتوصيل المعلومات.
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.254	1.374	2	Between Groups	أستخدم لغة سليمة أثناء عرض الدرس.
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.278	1.286	2	Between Groups	أنادي الطلاب بأسمائهم أو الألقاب المحببة لديهم.
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.085	2.481	2	Between Groups	أبد الدرس بوجه بشوش والسؤال عن غائبهم.
		359	Within Groups	
		361	Total	

بالنظر للجدولين رقم (6،7) نلاحظ مستوي الدلالة لجميع الفقرات جاء أكبر من مستوى الدلال (0.05) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة ويعزى ذلك أن أغلب استجابات أفراد العينة أكثر من 11 سنة خبره لهذا ظهر لا توجد فروق فردية بين معلمين جنوب الباطنة تعزى لمتغير الخبرة، كذلك يمكن القول أن البيئة التعليمية في السلطنة لها معايير محددة للجميع، وتغير المناهج وطرق التدريس واليات تقييم الطلبة باستمرار جعل من خبرة المعلم ليس لها دور في جودة الأداء لأن المستجدات التربوية حاضرة وبقوة مما يجعل المعلم يطور من نفسه ويحرص كل الحرص على اكتساب مهارات جديدة تتناسب مع تطورات طرق التدريس، وكذلك إشراك الجميع في نفس برامج الإنماء المهني جعل من جميع المعلمين والمعلمات العمل على نفس الكفاءة.

إجابة السؤال الرابع:

هل توجد فروق دالة إحصائية للممارسات جودة التدريس تعزي لمتغير المؤهل؟

جدول رقم (8)

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
0.523	4.68	333	بكالوريوس
0.402	4.81	26	ماجستير
0.577	4.67	3	دكتوراه
0.516	4.69	362	Total
0.65	4.36	333	بكالوريوس
0.679	4.31	26	ماجستير
0.577	4.67	3	دكتوراه
0.651	4.36	362	Total
0.759	4.29	333	بكالوريوس
1.079	4.27	26	ماجستير
0.577	4.67	3	دكتوراه
0.783	4.3	362	Total
0.801	4.08	333	بكالوريوس
1.093	4.08	26	ماجستير
0.577	4.67	3	دكتوراه
0.823	4.08	362	Total
0.748	4.22	333	بكالوريوس
0.724	4.27	26	ماجستير
1.155	4.33	3	دكتوراه
0.747	4.23	362	Total
0.696	4.34	333	بكالوريوس
0.857	4.42	26	ماجستير
0.577	4.67	3	دكتوراه
0.707	4.35	362	Total
0.679	4.53	333	بكالوريوس

أستطيع تحديد الأهداف الخاصة لكل درس.

أتمكن من تحدد الاستراتيجيات المناسبة للتدريس.

أعد التحضير للدرس بوقت كافي قبل تنفيذه

أتمكن من تحدد متطلبات التقويم بداية كل فصل دراسي.

التزم بتوظيف زمن تعلم الطلبة بفاعلية في كل حصة دراسية.

أحرص على توظيف تقنيات التعليم في التدريس بما يناسب عناصر الدرس

0.583	4.5	26	ماجستير	أبدأ الحصة بنشاط قبلي تمهيدا لعرض الدرس.
0.577	4.67	3	دكتوراه	
0.67	4.53	362	Total	
0.51	4.66	333	بكالوريوس	أعرض الدرس بتسلسل منطقي رابطا بين موضوعات الدرس بواقع خبرات الطلاب.
0.697	4.38	26	ماجستير	
0.577	4.67	3	دكتوراه	
0.529	4.64	362	Total	
0.638	4.33	333	بكالوريوس	استخدم طرق التدريس التي تنمي التفكير الإبداعي لدى الطلاب.
0.864	4.12	26	ماجستير	
0.577	4.33	3	دكتوراه	
0.657	4.31	362	Total	
0.623	4.36	333	بكالوريوس	أستخدم أساليب متنوعة لتقييم الطلبة.
0.834	4.15	26	ماجستير	
0.577	4.67	3	دكتوراه	
0.641	4.35	362	Total	
0.792	4.3	333	بكالوريوس	يتم توضيح آلية التقويم للطلاب بداية كل فصل دراسي.
0.977	4.08	26	ماجستير	
0.577	4.67	3	دكتوراه	
0.806	4.29	362	Total	
0.631	4.44	333	بكالوريوس	لدى مهارة تقييم تعلم الطلبة أول بأول أثناء سير الدرس من خلال تقديم التغذية الراجعة لهم
0.613	4.15	26	ماجستير	
0.577	4.67	3	دكتوراه	
0.632	4.42	362	Total	
0.788	4.2	333	بكالوريوس	لدى مهارة إعداد تنفيذ اختبارات حسب الأوزان النسبية المعتمدة لوثيقة التقويم.
0.732	4.15	26	ماجستير	
1	4	3	دكتوراه	
0.784	4.2	362	Total	
0.845	3.92	333	بكالوريوس	أعطي الطلبة فرصة تقييم أدائهم بأنفسهم.
1.061	3.62	26	ماجستير	
0.577	4.33	3	دكتوراه	

0.862	3.9	362	Total	
0.687	4.46	333	بكالوريوس	
0.752	4.38	26	ماجستير	يتم تحديد الدرجة النهائية لكل طالب
0.577	4.67	3	دكتوراه	بموضوعية
0.69	4.46	362	Total	
0.557	4.58	333	بكالوريوس	
0.549	4.69	26	ماجستير	أستخدم لغة الجسد كوسيلة لتوصيل
0	5	3	دكتوراه	المعلومات.
0.556	4.59	362	Total	
0.603	4.54	333	بكالوريوس	
0.514	4.77	26	ماجستير	أستخدم لغة سليمة أثناء عرض الدرس.
0.577	4.67	3	دكتوراه	
0.598	4.56	362	Total	
0.626	4.65	333	بكالوريوس	
0.637	4.62	26	ماجستير	أنادي الطلاب بأسمائهم أو الألقاب المحببة
0.577	4.67	3	دكتوراه	لديهم.
0.625	4.64	362	Total	
0.492	4.75	333	بكالوريوس	
0.703	4.58	26	ماجستير	أبد الدرس بوجه بشوش والسؤال عن غائبهم.
0	5	3	دكتوراه	
0.509	4.74	362	Total	

الجدول رقم (9)

ANOVA

Sig.	F	df		
0.454	0.790	2	Between Groups	أستطيع تحديد الأهداف الخاصة لكل درس.
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.662	0.412	2	Between Groups	أتمكن من تحدد الاستراتيجيات المناسبة للتدريس.
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.704	0.351	2	Between Groups	أعد التحضير للدرس بوقت كافٍ قبل تنفيذه
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.465	0.767	2	Between Groups	أتمكن من تحدد متطلبات التقويم بداية كل فصل دراسي.
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.925	0.078	2	Between Groups	التزم بتوظيف زمن تعلم الطلبة بفاعلية في كل حصة دراسية.
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.633	0.458	2	Between Groups	أحرص على توظيف تقنيات التعليم في التدريس بما يناسب عناصر الدرس
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.917	0.086	2	Between Groups	أبدأ الحصة بنشاط قبلي تمهيدا لعرض الدرس.
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.034	3.403	2	Between Groups	أعرض الدرس بتسلسل منطقي رابطا بين موضوعات الدرس بواقع خبرات الطلاب.
		359	Within Groups	
		361	Total	

0.285	1.259	2	Between Groups	استخدم طرق التدريس التي تمي التفكير الإبداعي لدى الطلاب.
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.197	1.633	2	Between Groups	أستخدم أساليب متنوعة لتقييم الطلبة.
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.278	1.283	2	Between Groups	يتم توضيح آلية التقويم للطلاب بداية كل فصل دراسي.
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.068	2.701	2	Between Groups	لدى مهارة تقييم تعلم الطلبة أول بأول أثناء سير الدرس من خلال تقديم التغذية الراجعة لهم
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.864	0.147	2	Between Groups	لدى مهارة إعداد تنفيذ اختبارات حسب الأوزان النسبية المعتمدة لوثيقة التقويم.
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.153	1.884	2	Between Groups	أعطي الطلبة فرصة تقييم أدائهم بأنفسهم.
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.754	0.282	2	Between Groups	يتم تحديد الدرجة النهائية لكل طالب بموضوعية
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.269	1.317	2	Between Groups	أستخدم لغة الجسد كوسيلة لتوصيل المعلومات.
		359	Within Groups	
		361	Total	
0.164	1.819	2	Between Groups	أستخدم لغة سليمة أثناء عرض الدرس.
		359	Within Groups	
		361	Total	

0.970	0.030	2	Between Groups	أنادي الطلاب بأسمائهم أو الألقاب
		359	Within Groups	المحبة لديهم.
		361	Total	
0.166	1.807	2	Between Groups	أبد الدرس بوجه بشوش والسؤال عن
		359	Within Groups	غائبهم.
		361	Total	

بالنظر للجدولين رقم (8، 9) نلاحظ مستوي الدلالة لجميع الفقرات جاء أكبر من مستوى الدلال (0.05) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل، وقد يعزى ذلك أن أغلب أفراد العينة هم من حملة البكالوريوس حيث بلغ عددهم 333 معلما ومعلمة لهذا السبب لم تظهر فروق فردية تعزى لمتغير المؤهل، وذلك لأن أغلب المعلمين والمعلمات خضعوا لنفس الإعداد والتأهيل ما قبل الخدمة، وكذلك خضعوا لنفس برامج الإنماء المهني أثناء الخدمة، كما أن المنظومة التعليمية في سلطنة عمان تسير على نفس النهج وفق لقواعد ومعايير محددة للمعلم من قوالب التحضير المشتركة بين المعلمين الى معايير تقييم الطلبة المقننة للجميع، كذلك أن الأدوات والمعينات للتدريس متوافرة بنفس القدر في جميع المدارس.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن جودة التدريس بشكل عام حسب آراء معلمين جنوب الباطنة حصلت على درجة موافق بدرجة كبيرة وهذا يدل على أن معلمين جنوب الباطنة لديهم جودة في التدريس بدرجة كبيرة.
- لا توجد فروق دالة إحصائية للممارسات جودة التدريس تعزي لمتغير النوع.
- لا توجد فروق دالة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية للممارسات جودة التدريس تعزي لمتغير النوع جودة التدريس تعزي لمتغير الخبرة.

التوصيات:

- نشر ثقافة جودة التدريس بين أعضاء هيئة التدريس بمدارس سلطنة عمان.
- وضع أسس ومعايير واضحة لجودة التدريس في مدارس السلطنة.
- العمل على تأمين جميع متطلبات جودة التدريس في مدارس السلطنة.

المقترحات:

- تقييم جودة التدريس في مدارس السلطنة من وجهة نظر طلاب المدارس.
- التعرف على أهمية جودة التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في مدارس سلطنة عمان.

المراجع:

- 1- البوابة التعليمية بسلطنة عمان <https://home.moe.gov.om>
- 2- جاسم، إيناس عبدالمجيد لطيف (2015). أساسيات جودة التدريس في العملية التربوية. مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 21، العدد 91.
- 3- العزيزي، محمود عبده حسن؛ المحرزي، عبدالله عباس. (2018). " جودة الأداء التدريسي بكلية التربية جامعة صنعاء ". مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 5، العدد 19.
- 4- الكساب، علي. (2017). جودة الأداء التدريسي لمعلمي التربية الاجتماعية والوطنية بالمراحل التعليمية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، المجلد (3)، العدد (5).
- 5- المقطري، فيصل سيفان علي. (2012). "تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الحديدة في ضوء معايير جودة التدريس من وجهة نظر الطلبة". كلية التربية، جامعة الحديدة، اليمن. أبحاث المجلد 3 العدد 2.
- 6- العلي، إبراهيم محمد. (2012). "تقييم جودة التدريس في بعض الجامعات العربية: دراسة مقارنة. مجلة النهضة، دراسة مقارنة .مجلة النهضة: جامعة القاهرة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
- 7- الصمادي، مروان صالح. (2013). "تقييم جودة الممارسات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران ". المجلة الدولية التربوية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، المجلد (2)، العدد (8).
- 8- سلمان، محسن مولود. () جودة التدريس الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير. مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، المجلد 8، العدد 23، جامعة تكريت العراق.
- 9- شحات، محمد علي أحمد. (2016). تقييم جودة التدريس وأثرها على تحصيل طلاب الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم ودافعتهم نحو تعلم المادة، جامعة القاهرة، مصر.
- 10- مرعي، توفيق أحمد، الحيلة، محمد محمود. (2002). طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1
- 11- الناصر، علاء حاكم محسن ومحسن، منتهى عبد الزهرة. 2016. تطوير الكفايات التدريسية للأستاذ الجامعي في ضوء معايير دورة ديمنغ للجودة (PCDA). مجلة البحوث التربوية و النفسية، ع. 50 (2016)، ص ص. 63-87.

12- وزارة التربية والتعليم، (2014). مسيرة التعليم في سلطنة عمان. مسقط، سلطنة عمان.

- 13- Decristan, J., Klieme, E., Kunter, M., Hochweber, J., Buttner, G., Fauth, B.,... Hardy, I. (2015). Embedded formative assessment and classroom process quality: How do they interact in promoting science understanding?. American Educational Research Journal, (Advance online publication)

المرفق (1) جداول كريست مورجن

Table 3.1
 Table for Determining Sample Size of a Known Population

N	S	N	S	N	S	N	S	N	S
10	10	100	80	280	162	800	260	2800	338
15	14	110	86	290	165	850	265	3000	341
20	19	120	92	300	169	900	269	3500	346
25	24	130	97	320	175	950	274	4000	351
30	28	140	103	340	181	1000	278	4500	354
35	32	150	108	360	186	1100	285	5000	357
40	36	160	113	380	191	1200	291	6000	361
45	40	170	118	400	196	1300	297	7000	364
50	44	180	123	420	201	1400	302	8000	367
55	48	190	127	440	205	1500	306	9000	368
60	52	200	132	460	210	1600	310	10000	370
65	56	210	136	480	214	1700	313	15000	375
70	59	220	140	500	217	1800	317	20000	377
75	63	230	144	550	226	1900	320	30000	379
80	66	240	148	600	234	2000	322	40000	380
85	70	250	152	650	242	2200	327	50000	381
90	73	260	155	700	248	2400	331	75000	382
95	76	270	159	750	254	2600	335	100000	384

Note: N is Population Size; S is Sample Size
 Source: Krejcie & Morgan, 1970